الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5127 | الجمعة | 14 رمضان 1446 هـ | 14 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

أوروبا: اتفاق «قسد» ودمشق اختراق واعد بالنسبة للدروز

مسودة إعلان دستور سوريا: المرحلة الانتقالية 5 سنوات

«وكالات» : بينما تسلّم الرئيس السوري أحمد الشرع مسودة الإعلان الدستوري ووقع عليها أمس الخميس، كُشفت بعد التفاصيل.

فقد أوضح عضو لجنة صياغة مسودة الإعلان الدستوري السوري عبد الحميد العواك، أن الإعلان يرتكز على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وأن المرحلة الانتقالية ستمتد 5 سنوات.

وأضاف أن اللجنة قسمت الإعلان إلى مقدمة و4 أبواب، دون أي تغيير في باب الأحكام العامة.

كما تابع أن اللجنة عملت في فضاء من الحرية دون أي قيود، وأكدت على التزام الدولة بالحفاظ على وحدة الأرض والشعب.

كذلك حرصت على استحداث باب خاص للحقوق والحريات، وخلقت توازنا بين الأمن المجتمعي والحقوق والحريات، مع التشديد على مبدأ الفصل بين السلطات.

أيضا أوضح أن الإعلان ينص على كفالة حقوق المرأة وحرية الرأي، وحرية الإعلام والتعبير والصحافة، وكذلك احترام الدولة لقوانين حقوق الإنسان.

وأعلن أن الفقه الإسلامي كان المصدر الأساسي للتشريع، وديانة الرئيس السوري ستبقى «الإسلام».

كما لفت إلى أن الإعلان نص على أن مجلس الشعب له الحق في استجواب الوزراء، مع حصر السلطة التنفيذية بيد رئيس الجمهورية بالمرحلة الانتقالية.

وأكد على حصر السلطة التنفيذية بيد رئيس الجمهورية بالمرحلة الانتقالية مع استقلالية السلطة القضائية ومنع المحاكم الاستثنائية والتشديد على أنه لا سلطان على القضاء إلا القانون.

كما أكد حل المحكمة الدستورية القائمة، وإعطاء الحق للرئيس في تعيين محكمة دستورية جديدة،مع التزام سوريا بالفصل التام بين السلطات.

وشدد على أن اللجنة مهدت الأرضية المناسبة لتحقيق العدالة الانتقالية، مع إلغاء القوانين الاستثنائية لمحاكم الإرهاب.

إلى هذا أوضح أن هناك سلطة استثنائية وحيدة بيد الرئيس وهي «إعلان الطوارئ».

يشار إلى أن فصائل معارضة تقودها هيئة تحرير الشام كانت أطاحت بالأسد مع دخولها دمشق في الثامن من ديسمبر الماضي إثر هجوم بدأته من معقلها في شمال غرب البلاد أواخر نوفمبر.

فيما أعلنت السلطات الجديدة حينها تعيين حكومة تصريف أعمال لإدارة البلاد لفترة تمتد لثلاثة أشهر. وكان يفترض أن يتم الإعلان مطلع الشهر الحالي عن حكومة انتقالية لإدارة البلاد في المرحلة المقبلة، لكن ذلك لم يحصل حتى الآن.

في حين تعهد الشرع غداة إعلانه رئيساً انتقالياً في 29يناير، بإصدار «إعلان دستوري» للمرحلة الانتقالية بعد تشكيل «لجنة تحضيرية لاختيار مجلس تشريعي مصغّر» وحل مجلس الشعب.

من ناحية أخرى رغم تخفيف العقوبات على سوريا بعد إسقاط نظام الرئيس السوري السابق، بشار الأسد، فلا تزال التحديات كثيرة، بحسب الأوروبيين.

فقد تحدّث 3 دبلوماسيين حول مؤتمر المانحين المزمع عقده يوم الاثنين القادم في بروكسل. وكشف أحدهم، أمس الخميس، أن مؤتمر دعم سوريا سيعقد تحت شعار «من أجل انتقال سياسي ناجح».

كما لفت إلى أن تفاؤل السوريين بمستقبل بلادهم «مثير» رغم التحديات الصعبة والكثيرة، معتبراً أن اتفاق السلطات الانتقالية و«قسد» اختراق سياسي واعد بالنسبة للحوار مع الدروز، في إشارة منه إلى إعلان الرئاسة السورية الاثنين عن اتفاق وُصف بـ «التاريخي» بيّن الرَئيس أحمد الشرع ومظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية لضم قوات قسد لوزارة الدفاع.

وشدد على أن السلطات الانتقالية قطعت خطوات إيجابية أساسية في الانتقال السياسي، لكن الوضع في سوريا معقد للغاية، حيث الأمل واضح والتحديات غير محدودة، لافتا إلى أن استمرار العقوبات الأميركية يحد من مفعول تعليق العقوبات الأوروبية.

وأكد أن الرعايا السوريين لا يستطيعون تحويل مساعداتهم واستثماراتهم إلى سوريا بسبب انقطاع بلادهم عن نظام سويفت حول المراسلات المصرفية.

كذلك أكد أنه لم يتم توجيه دعوة لإيران للمشاركة في مؤتمر بروكسل حول سوريا، كونها كانت جزءاً من حرب نظام الأسد على السوريين، وفق تعبيره.

وكان مسؤول أوروبي أعلن أن وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني سيحضر قمة المانحين، في أول مرة تُمثل فيها سوريا رسمياً في المؤتمر السنوي.

إذ ستكون هذه المرة الأولى التي تحظى فيها سوريا بتمثيل رسمي في المؤتمر الذي يعقد سنوياً.

إلى ذلك، يهدف الاجتماع الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي إلى حشد الدعم الدولي لانتقال سلمي شامل.

جنازة 3 فلسطينيين جراء غارات إسرائيلية على قطاع غزة الثلاثاء

«حماس» ترحب بتراجع ترامب عن دعوات تهجير سكان غزة

من الدمار في قطاع غزة

«وكالات» : أعرب المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم، الأربعاء، عن ترحيبه بما يبدو أنه تراجع من الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن دعوات تهجير سكان قطاع غزة.

ودعا قاسم ترامب إلى «عدم الانسجام مع رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف».

وكان ترامب قد قال في وقت سابق الأربعاء، إنه لن يطرد أحدا من قطاع غزة.

وذكر ترامب خلال لقائه رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن في البيت الأبيض، أن «لا أحد يريد طرد الفلسطينيين من غزة».

واستأنف ترامب تحالفه الوثيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ بداية ولايته الرئاسية الجديدة في يناير، وقال إنه ينبغي إبعاد جميع الفلسطينيين من غزة، مؤقتا على الأقل، عقب التوصل إلى اتفاق لوقف مستدام لإطلاق النار في القطاع الفلسطيني.

وشدد وزراء خارجية عرب، الأربعاء، للمبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف على أهمية اعتماد الخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة، ووقف إطلاق النار، وأهمية حل الدولتين.

وعقد وزراء خارجية مصر وقطر والسعودية والأردن، ووزير الدولة بالخارجية الإماراتية، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتماعا، الأربعاء، مع المبعوث الأميركي للشرق الأوسط في الدوحة.

وبحسب بيان صادر عن الاجتماع فإن الوزراء العرب «عرضوا خطة إعادة إعمار غزة التي أقرتها القمة العربية المنعقدة في القاهرة في 4 مارس 2025، كما اتفقوا مع المبعوث الأميركي على مواصلة التشاور والتنسيق بشأنها كأساس لجهود إعادة إعمار القطاع».

وأضاف البيان أن الوزراء العرب أكدوا «أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددين على ضرورة إطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين».

وتبنت الدول الأعضاء في الجامعة العربية في الرابع من مارس خطة اقترحتها مصر لإعادة إعمار قطاع غزة دون تهجير سكانه بتكلفة تصل إلى 53 مليار دولار.

وسط تحديات معقدة.. لبنان يعين قائداً جديدا للجيش

قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل

«وكالات» : بعد مرور نحو شهرين على انتخاب قائد الجيش اللبناني السابق جوزيف عون رئيسا للبلاد، أعلنت الحكومة اللبنانية أمس الخميس تعيين رودولف هيكل قائدا للجيش.

فعقب مباحثات استمرت نحو شهرين خلف الكواليس، تم ملأ هذا المركز الأمني المهم، الذي يشغله بحسب الأعراف المتبعة قيادي عسكري ينتمي للطائفة المارونية.

وكان هيكل الذي يتحدر من قرية عقتنيت في قضاء صيدا جنوب البلاد، يشغل منصب مدير العمليات في الجيش اللبناني.

كما تدرج في مناصب عدة داخل المؤسسة العسكرية، إذ تولى مسؤوليات مختلفة، ما أكسبه خبرة واسعة في الشؤون العسكرية والأمنية

وبرز اسمه منذ العام 2023، حين زار قوات اليونيفيل في الجنوب اللبناني.

يشار إلى أن قائد الجيش يواجه في القوت الحالي، تحديات جمة، في ظل الأوضاع السياسية والأمنية والمعيشية في لبنان

إذ تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم بين الجانب اللبناني وإسرائيل يوم 27 نوفمبر الماضي، ونص على سحب كافة الأسلحة من الجنوب وتفكيك أي مواقع ومراكز لحزب الله، وسحب السلاح من أي فصيل آخر.

كما يتولى مهمة الحفاظ على استقرار المؤسسة العسكرية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، لاسيما بعد تراجع قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، ما جعل معاشات عناصر وضباط الجيش في الحضيض.

كذلك يناط به الحفاظ على الأمن الداخلي وسط التوترات في البلاد، فضلا عن أمن الحدود اللبنانية السورية، وسط التطورات الجارية في الداخل السوري.

بدء مفاوضات تشكيل ائتلاف حاكم بين المحافظين والاشتراكيين في ألمانيا

«وكالات» : يبدأ التحالف المسيحي المحافظ، والحزب الاشتراكي الديمقراطي أمس الخميس، مفاوضات تشكيل ائتلاف حاكم في ألمانيا.

ومن المقرر إجراء مشاورات عبر 16 مجموعة عمل، تضم كل منها 16 ممثلاً من الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري – اللذين يشكلان ما يعرف باسم التحالف المسيحي – والحزب الاشتراكي الديمقراطي، ليبلغ إجمالي عدد الساسة المشاركين في المفاوضات 256 سياسياً.

ومن المقرر أن تستمر المشاورات عبر مجموعات العمل لمدة 10 أيام. وستكون هناك مجموعة توجيهية مسؤولة عن التكامل بين المجموعات. ومن المقرر إحالة نتائج عمل المجموعات إلى مجموعة تفاوضية ستضم أيضاً رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي والمستشار المستقبلي فريدريش ميرتس، ورئيسي الحزب الاشتراكي الديمقراطي لارس كلينغبايل وزاسكيا إسكين، ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي البافري ماركوس زودر.

وتعقد المفاوضات على أساس الاتفاق المبدئي الذي توصل إليه التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي حول نقاط رئيسية في المحادثات الاستكشافية. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من القضايا التي تحتاج إلى توضيح.

عراقجي: لن ندخل بمفاوضات مباشرة مع أمريكا إلا من موقع متكافئ

«وكالات» : دعا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات عن بلاده، مشددا على أن طهران لن تدخل بمفاوضات مباشرة إلا من موقع متكافئ من دون ضغوط وتهديدات.

وقال عراقجي «يجب إثبات أن سياسة الضغوط القصوى ليست فعالة، وحينئذ يمكننا التفاوض من موقع متكافئ»، موضحا أن التفاوض غير المباشر ممكن، لكن الأهم توفر الإرادة للتفاوض والتوصل إلى اتفاق عادل في ظروف متكافئة.

وأوضح وزير الخارجية الإيراني أن صبر بلاده ليس سلبيا، مؤكدا أن لدى طهران إستراتيجية واضحة لأي مفاوضات نووية محتملة.

وتابع أن الأوروبيين لعبوا دور الوسيط الجيد خلال المفاوضات السابقة، ويمكنهم فعل ذلك الآن.

وفي السياق ذاته، تحدث عراقجي عن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلا إن هناك مقترحا لحل القضايا العالقة.

وأضاف أن إيران تواصل المفاوضات غير المباشرة، وأن قنوات الاتصال مع الترويكا الأوروبية ما تزال قائمة.

وكان عراقجي قال الأربعاء إنه تلقى رسالة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء لقائه أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي، بحسب ما نقلته وكالة «إيسنا» الإيرانية.

وفي أول تعليق له بعد تسلم إيران رسالة من ترامب، قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن أي تحرك خاطئ ضد بلاده سيعود بالضرر الأكبر على من يفعل ذلك.

وأضاف خامنئي أن التفاوض مع الإدارة الأمريكية الحالية لن يؤدي إلى رفع العقوبات بل سيجعلها أكثر تعقيدا.

كما قال إن أي تهديد من أميركا بالعمل العسكري غير حكيم، لأن إيران تستطيع توجيه ضربة مقابلة وستفعل ذلك حتما.

وكان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أكد الثلاثاء أنه لن يتفاوض مع ترامب في الوقت الذي يطلق فيه الأخير التهديدات.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن بزشكيان قوله مخاطبا ترامب «لن أتفاوض معك تحت التهديد، افعل ما تريد».

وفي هذا السياق، أوضح مهدي عزيزي مدير مركز الرؤية الجديدة للدراسات والإعلام أن مضمون رسالة ترامب سربها هو نفسه في حديث تلفزيوني مع قناة فوكس نيوز، حيث تضمنت خيارين: إما العودة إلى المفاوضات، أو مواجهة خيار آخر، من دون الإشارة صراحة إلى الخيار العسكري.

واعتبر عزيزي في تصريحات أن الخيارات المطروحة حسب ترامب قد تشمل تهديد إيران بشكل مباشر، واستهدافها سياسيا واقتصاديا، بالإضافة إلى فرض الحصار والعقوبات.

وتابع قائلا «أعتقد أن هذه الرسالة تأتي في إطار مناورة سياسية وإعلامية من قبل ترامب بهدف الإيحاء بأن أميركا مستعدة للحوار، بينما إيران هي التي ترفض ذلك».

وبحسب عزيزي، فإن ترامب وواشنطن يعلمان تماما أن إيران لن تدخل في المفاوضات بشروط مسبقة مثل انسحاب إيران من دورها الإقليمي أو التخلي عن قدراتها العسكرية.

وأضاف: «الجمهورية الإسلامية صامدة وتعتمد على الداخل، حيث تمتلك قدرات وإمكانات قوية، ورغم ذلك هي مستعدة للعودة إلى الحوار، لكن ليس وفق الشروط المسبقة التي تفرضها أميركا، بل على أساس مصالحها الوطنية مع التمسك بقدراتها الدفاعية والصاروخية».

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

رئيس وزراء كندا المقبل: مستعد للقاء ترامب بشرط

«وكالات» : صرح مارك كارني، رئيس وزراء كندا المقبل، الأربعاء، بأنه مستعد للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب إذا احترم السيادة الكندية وكان منفتحا على مناقشة نهج مشترك للتجارة.

وكان ترامب أعلن حربا تجارية على جارته الشمالية، وواصل المطالبة بضم كندا باعتبارها الولاية الأميركية رقم 51، وهو ما أثار غضب الكنديين. كما هدد باللجوء إلى الإكراه الاقتصادي في تهديداته بالضم، واعتبر يوم الثلاثاء أن الحدود بين البلدين مجرد خط وهمي.

وقال كارني: «مستعد للجلوس مع الرئيس ترامب في الوقت المناسب، بشرط أن يكون هناك احترام للسيادة الكندية، وأن نعمل معا على نهج مشترك وشامل أكثر للتجارة».

وتحدث كارني، الذي من المقرر أن يتم تنصيبه رسميا غدا الجمعة مع تشكيل حكومته الجديدة، للصحافيين خلال زيارة لمصنع للصلب في هاميلتون بأونتاريو، بعد أن أعلن ترامب رسميا زيادة الرسوم الجمركية على جميع واردات الصلب والألومنيوم إلى 25 في المئة. وتعد كندا أكبر مورد أجنبي للصلب والألومنيوم للولايات المتحدة.

وأكد كارني أن العمال في كلا البلدين سيكونون في وضع أفضل عندما يتم «تجديد وإعادة إطلاق أعظم شراكة اقتصادية وأمنية في العالم. هذا ممكن».

كما أشار إلى أنه يحترم مخاوف ترامب بشأن العمال الأمريكيين ومشكلة الفنتانيل.

واختتم حديثه بالقول: «اليوم هو يوم صعب بالنسبة لكندا وللصناعة بسبب هذه الرسوم غير المبررة التي تم فرضها».

ويتولى مارك كارني مهام منصبه رئيسا لوزراء كندا الجمعة إثر حفل سيؤدّي خلاله اليمين الدستورية أمام الحاكمة العامة، ممثلة رئيس الدولة الملك تشارلز الثالث، بحسب ما أعلنت أوتاوا،